يؤكد لليقظة

عبدالله الاصنج سلم لبوليس عدن ..

النواب البريطانيون يبحثون مع وزير المستعمرات مسؤولية الامن الداخلي في عدن ..

امهات المعتقلين يحملن بريطانيا مسؤولية كل مايجرى لابنائهن ..

باهارون يقول لوزير المستعمرات ستتكلم القنابل ..

هدد السيد زين باهارون رئيس وزراء ولاية عدن باستخدام القنابل أثناء حديث ادلى به لمدير تحرير مجلة الحوادث اللبنانية حول ما دار بينه وبين وزير المستعمرات البريطاني ، هدد وزير المستعمرات بالقنابل في حالة عدم اعطاء بريطانيا عدن استقلالها الكامل عندماسأل وزير المستعمرات زين باهارون : اذا لم نمنحكم الاستقلال فماذا تفعلون ؟

قال زين باهارون وهو يدلي بهذا الحديث لمدير مجلة الحوادث ، قال سينقطع الحوار ونترك القنابل تقوم بواجب الرد .

(اقرأ نص التصريحات في ص ٤)

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. IX No 8 Wednesday 8 January 1964

السنة التاسعة العدد ٨ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاربعاء ٢٤ شعبان ١٣٨٣ ٨ يناير ١٩٦٤

حملت أمهات ونساء المعتقلين بريطانيا مسؤولية كل ما يقع بابنائهن كما اعلن «نجيمتهن» بالمحاولات الأخيرة التي استهدفت اغتيال من تبقى لهن من من اولاد وازواج طلقاء بعد اعلان حالة الطوارئ» .

وقالت الامهات في بيان اصدرنه يوم أمس «نحن امهات وزوجات المعتقلين والمصابين نعلن عن فجيعتنا بالمحاولات الاخيرة التي استهدفت اغتيال من تبقى لنا من اولادنا وازواجنا طلقاء بعد اعلان حالة الطوارئ» .

ومضى البيان يقول «اننا مثل ابنائنا المعتقلين لا نريد العنف . ونحن لذلك نقول بان المندوب السامي البريطاني قد اصبح مسؤلا عما يلحق بأبنائنا المعتقلين من اذى وضرر أثناء وبعد الاعتقال ، حيث ان اعتقالهم الذي لا مبرر له قد أوجدهم في وضع مشبوه جر عليهم وعلى اهلهم وأقاربهم الكثير من الخوف والهلع والخطر» .

واستطرد البيان يقول «اننا نشهد الله والعالم على هذه السياسة الوحشية الخرقاء التي تسير عليها بريطانيا ولا يمكن ان نتجاهل موقف من يسمون انفسهم بوزراء عدن والاتحاد حيث ان لهم نصيباً او في هذه المآسي وعليهم تقع مسئولية مواجهة الله والشعب يوم الحساب» .

واختتم البيان قوله «اننا ضعاف آمنات لا نملك من صفات القوة والقدرة سوى الدعاء الى الله والايمان بحقنا في الحرية والعدل» .

* احداث الجنوب تتدافع : اضراب في عدن وانفجار قنبلة في الحصن وعمليات حربية في ردفان

* مصدر اتحادي يعلن اطلاق النار على معسكر الضالع ..

* انذار للقبائل الثائرة بتسليم الرهائن خلال ٤٨ ساعة ..

تدافعت الأحداث بسرعة أمس في اجزاء عديدة من ولايات الاتحاد.

ففي عدن استمر اضراب طلاب المدارس واغلقت كلية البيومي ومدرستان ثانويتان بالاضافة الى مدرسة الاتحاد الثانوية . بينما انفجرت قنبلة في الحصن بيافع الساحل . واتسع نطاق العمليات الحربية ضد القبائل التي تصفها البيانات بالتمرد على سلطات الاتحاد .

وقد افضى مصدر اتحادي عليم لليقظة امس بان النار قد اطلقت ليلة امس الاول (الاثنين) على معسكر الضالع حيث ترابط قوات بريطانية مع سرية صغيرة اتحادية .

« البقية في ص ٢ »

* هل كان ضغط الاهالي وراء نقل الاصنج إلى ولاية عدن ؟!

* وزير الامن الداخلي يعلن التوصل الى معلومات هامة عن القنبلة ..

اكدت مصادر وزارة الأمن الداخلي لليقظة نقل السيد عبدالله الاصنج الى ولاية عدن . وقال السلطان صالح بن حسين وزير الأمن الداخلي ان السيد الاصنج قد سلم مساء السبت الى بوليس عدن .

وأضاف السلطان صالح ان كثيرين في عدن يفضلون ان يبقى ابناؤهم في عدن بدلا من احتجازهم في غيرها من الولايات . بالاضافة الى ان نقل هؤلاء المحتجزين الى عدن سيوفر للمستجوبين المتاعب التي كانوا يلاقونها في التنقل بين عدن واماكن احتجاز المستجوبين خارجها . وأضاف أيضاً ان التحقيقات قطعت شوطاً بعيداً

« البقية في ص ٢ »

استمرار اضراب الطلبة واغلاق المدارس بصفة مؤقتة

اعلن اغلاق بعض المدارس الثانوية بصفة مؤقتة يوم امس بعد استمرار الطلاب في اضرابهم عن الدراسة لليوم الرابع بعدان كانت مفاشير موزعة من قبل اعلنت ان الاضراب يستمر لثلاثة أيام فقط احتجاجاً على الوضع الراهن واعلان حالة الطوارئ .

وتقول المصادر العليمة في وزارة المعارف ان الاغلاق المؤقت قد اتخذ بالنسبة لكلية البيومي ومدرسة الاتحاد الثانوية والمدرسة الثانوية بخور مكسر والمدرسة الثانوية السفلى بالخليج الاماي بعد رفض الطلاب دخول صفوفهم .

وتقول هذه المصادر ان قرار الاغلاق مؤقت لتفادي تطور الموقف الى التوتر على نحو سيء يحول دون التوصل مع الآباء الى حل لاعادة ابنائهم الى مدارسهم واستغلال الفرص التعليمية الجديدة التي تقدمها وزارة المعارف . وفي الوقت نفسه وجهت الدعوة الى ممثلي الصحافة لحضور مؤتمر صحفي صباح اليوم (الاربعاء) في مكتب وزير المعارف .

اسم عبدالله سالم باسندوه يلمع لملء وزارة مالية الاتحاد

علمت اليقظة ان اسم السيد عبدالله سالم باسندوه يلمع بقوة لملء وزارة ماليه حكومة اتحاد الجنوب العربي .

وكان السيد باسندوه يملء منصب وزير مالية عدن حتى اعلن استقالته من حكومة باهارون خلال وجوده في بيروت احتجاجاً على ما أسماه برفض باهارون العودة الى عدن لمواجهة الموقف .

وكان باسندوه من قبل احد وزراء عدن الذين اشتركوا في المباحثات الاولية والتكميلية التي انتهت بدخول عدن في الاتحاد .

النواب البريطانيون يبحثون مع ساندز قضية عدن ..

بحث ثلاثة من نواب حزب العمال البريطاني المعارض يوم امس الاول في مسؤوليات الامن الداخلي في عدن مع المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات والكومنولث .

وهؤلاء النواب هم المستر البرت اورام والمستر تشارلز لوغلين والمستر ديك تراينن قد توجهوا الى عدن في الشهر الماضي للتحقيق من المزاعم القائلة ان المعتقلين للاشتباه بعلاقتهم في حادث انفجار القنبلة في مطار عدن في ١٢ ديسمبر يتعرضون للتعذيب .

وكان هؤلاء الثلاثة قد صرحوا قبل مغادرتهم عدن انهم لم يجدوا ما يؤيد هذه المزاعم .

وقالوا في تصريحاتهم يوم أمس الاول انهم اعربوا في حديثهم مع المستر ساندز اهتمامهم بضرورة نقل المعتقلين الى عدن «ومحاكمتهم او اخلاء سبيلهم» .

واضافوا قائلين «وبحثنا ايضاً في موضوع مسؤولية الامن الداخلي في عدن» .

اقرأ غداً :

«سحب فوق عدن»

بقلم النائب العمالي البريطاني ديك تريفن

باهارون يعلن عن ضرورة خلق الشخصية العدنية — راجع ص ٢

باهارون يعلن للمجلس الاتحادى عن ضرورة خلق الشخصية العدنية

هدفنا ان لاتقدم للاتحاد عدن كجزء مبتور أو ناقص

نص الخطاب الذى القاه السيد زين عبده باهارون فى الدورة التاسعة للمجلس الاتحادى

حضرات الاخوان :

صباح الخير وسلام الله عليكم اجمعين .

نفتتح اليوم مجلسنا الاتحادى الموقر لنواصل الواجب الذى علينا نحو الشعب العربى فى اتحاد الجنوب العربى وهو الواجب الذى نؤديه جميعا كجزء كبير مما علينا من واجبات أخرى نحو اخواننا من ابناء الاتحاد فى جميع الولايات .

وانا واثق ان الذين يتحملون هذه الواجبات لن يحدوا امامهم مهمة سهلة فنحن ازاء دولة يجب ان نبنيها بهمة لا تعرف الكلل وبأمانة لا تعرف المواربه وباخلاص لا يعرف التشكيك .

انما نحن نجتمع اليوم فى افتتاح هذه الجلسة فى ظروف لا تخفى عليكم وهي ظروف طارئة أخذتنا على الرغم من آمالنا جميعا فى خلق جو امين سليم بالنسبة لكل فرد فى جميع ولايات الاتحاد . ولكننا ندرك تمام الادراك ان البناء يحتاج الى الصبر والى التأنى والى الجد والى العمل المثمر مهما كانت الاتعاب التي تصادفنا وهى هذه نفس الظروف الطارئة التى تضايقنا منها كشعب وكحكومة واملنا الامين المخلص هو ان نتخلص من قسوة هذه الظروف فى اسرع حين حتى نخلص شعبنا فى الاتحاد من أي مضايقة يشعر بها بسبب احداث طرأت فشعرت معها النفوس بشيء من القلق . وانتم ولا شك توافقون ان كل دولة يجب ان تعمل كل طاقتها لحماية الابرياء من عبث يصادفهم فيهدد سلامة ارواحهم وحياة اطفالهم وممتلكاتهم الا ان مثل هذه الحماية يجب ان لا تكون قاسية على الابرياء فيضيع الاثر المرجو من حماية الابرياء .

فأملنا الواسع هو ان تجد الحكومة نفسها فى موقف يجعلها ترفع حالة الطوارىء واعادة الامور الى احوالها الطبيعية فى اقرب فرصة ممكنة باذن الله راجين من المولى عز وجل ان يرعى شعبنا العربى فى الجنوب بعين رعايته على كل شيء قدير .

قلت لكم اننا نفتتح مجلسنا الموقر اليوم لمواصلة واجبنا نحو شعبنا وانتم يا حضرات الاخوان تعلمون انه كان لى شرف رئاسة هذا المجلس فى الدورة الماضية وقد اسندتم الى تلك المهمة وهو شرف طوقتم به عنقى فكنتم معى فى غاية الكرم وكان سرورى بالغا حين تشرفت بتأدية تلك المهمة راجيا ان اكون قد وفقت فى تأدية الواجب نحوكم كممثلين لشعبنا في اتحادنا الفتى .

واذا قبلت ان أتولى رئاسة هذا المجلس الكريم في دورته الماضية فقد كان ذلك بوحي من ايمانى باننا هنا في اول برلمان حر تعرفه الجزيرة العربية كلها . وهذا نفسه هو عنوان لايماننا بأن الامر شورى بيننا فأعضاء المجلس من ابناء العرب ويرأسه عربى وفي هذا اثبات للنية العربية الصادقة التى يضمرها كل عضو ينتمى الى هذا المجلس الموقر الكريم

ولقد سمع الناس فى كل الولايات الاتحادية كما سمع العالم بأسره ما كان يدور فى هذا المجلس من نقاش حر يستهدف المصلحة العامة . هذه الحرية يا حضرات الاخوان ليست عنوان ضعف من حكومة الاتحاد وانما هى عنوان القوة التى تمتاز بها حكومتنا لاننا نبنى انفسنا بأنفسنا كى نصل الى اهدافنا السامية فى التحرير والاستقلال لنأخذ مكاننا اللائق بنا بين اخواننا العرب فى البلاد العربية .

ولهذا فقد بارکنا كل خطوة قامت بها الولايات فى الاتحاد لينتخب الناس ممثليهم فى المجالس وهذه الخطوات المباركة انما هى استمرار لعنوان القوة التى يجب أن يمتازها اتحادنا الفتى . ومما لا ريب فيه ان هذا المبدأ الدستورى الشعبى سيسرى تطبيقه فى كل الولايات وفى كل مجال التمثيل الشعبى ليعرف العالم اننا كاسلافنا الكرام من بناة الدول واننا اذ نجعل من الامر شورى بيننا فلأننا حريصون ان نهتدى بتعاليم ديننا الاسلامى الحنيف .

ولعلكم يا حضرات الاخوان قد سمعتم بياناتى المختلفة حول الاوضاع فى عدن وعدن هي احدى ولايات اتحاد الجنوب العربى ولكنها مع الاسف فى وضع يحتاج الى التعديل حتى تحصل على كيانها الكامل أسوة بشقيقاتها بقية الولايات فأنا اذا ناديت بخلق شخصية لعدن أو للعدنى فلاننا نجد انفسنا فى ولاية عدن بلا شخصية . وهذا هو الواقع المرير الذي نواجه . ولا يصح ان توجد شخصية لكل ولاية ما عدا ولاية عدن لان من شأن ذلك ان يجعل الاتحاد مبتورا في شق من جوانبه ونحن نسعى الى ان يكون الاتحاد كاملا دون ما وجود لنقص في أى من جوانبه .

سيارة لاندروفر الجديدة



Only LAND-ROVER offers you 14 years' experience of never-fail motoring on every kind of surface in all weathers

Built with all the resources and experience of Rover engineering by the Rover Company Limited, Solihull, Warwickshire, England.

DISTRIBUTOR'S NAME AND ADDRESS

الوكلاء الوحيدون .

متشل كوتس وشركاه (عدن) المحدودة

عمارة كوتس هوس — المعلا — عدن

تلفون ٣ ـ ٢ ـ ٢٨٩١و٣ | ٣٦٩١

وزير الامن يصرح (بقية)

وقد اعلن السلطان صالح بن حسين وزير الامن الداخلى امس للقطية ان مراسلات جارية بين قبائل العجيلي والمحمدلاى والداعرى وممثلى حكومة الاتحاد لتقديم رهائن لتأكيد تسليمهم أو طردهم من بلادهم لاثنى عشرة شخصا تعتبرهم حكومة الاتحاد « عملاء لليمن ومحركى الاضطراب الحالى » ومدته ٤٨ ساعة ينتهى غدا (اليوم الاربعاء) .

واضاف الوزير ان مفاوضات مماثلة تجرى مع شيخ قبائل القعيطى الذي طلب مهلة ثلاثة ايام تنتهي صباح يوم الجمعة حتى يعودوا أو يسلموا رهائنهم كدليل على طاعتهم وطرد المشاغبين أو رفضهم .

وقال الوزير ان العمليات العسكرية ستستمر ضد هذه القبائل فى حالة رفض القبائل .

وقد أوضح السلطان ان جيش الاتحاد مشتبك فى هذه العمليات ضد قبائل ستة هى المحمدلاي والداوى والقطيبي والدفيرى والبكرى وردفان وكلها قبائل تابعة للضالع الداخلة فى الاتحاد .

وقال ان حكومة الاتحاد قد طلبت من هذه القبائل تسليم أو طرد ١٢ شخصا من محرضي الفتنة الذين ينتمون الى قبائل وولايات مختلفة .

وقال بلاغ حكومى صدر عن وزارة الارشاد القومي والاعلام عن الموقف فى ردفان ان متحدثا باسم الحكومة الاتحادية قال ان العملية بصورة عامة كانت ناجحة تماما حتى الآن . ووقعت اصابات لا مناص منها لاطرفين الا انها كانت طفيفة . وتأكد الآن ان اثنان من العصاة قد قتلا وجرح ستة اشخاص احدهم فى حالة خطيرة فى مستشفى عدن . وابلغ ان تسعة من الجنود الاتحاديين اصيبوا بجراح نقل اربعة منهم لتلقى العلاج فى المستشفى .

وذكر البلاغ ان كلا الآن من السلطان فضل بن على العبدلي وزير الدفاع الاتحادي والسلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلى قاما بزيارة لقوة جيش الاتحاد النظامى يوم امس الاول .

الاصنج (بقية)

يمكن القول بأن الوزارة احرزت معلومات مفيدة .

وقال ان الغرض الاساسى من ابقاء المحتجزين كان لمنع تسرب الاخبار اثناء التحقيقات . ولكنه اكد بأنه على الرغم من تسليم الاصنج الى بوليس عدن فان المسئولية بموجب حالة الطوارىء لا تزال بيد وزارة الامن الداخلي لحكومة الاتحاد

حيوا معي هذا العدني . .

أستطاع الشباب العدني ، في الأونة الاخيرة أن يثبت قدرته على تحمل المسئولية . أظهر جدارة فائقة في مختلف ميادين الأعمال ، مما حدى به ذلك إلى تبوّ المناصب الكبيرة التي لم يكن للعدني فيها نصيب في السنوات الماضية . .

ويسرنا ، أننا قد بدأنا نحصل على شباب من ابناء عـــدن يقحدون بكفاءتهم ومقدراتهم أولئك الذين طالما رددوا بأن العـــدني ليست له الكفاءة ولا القدرة على تحمل المسئولية

وإننا الآن أمام أحـــد هؤلاء الشباب وهو صالح عبدالله بن عبدالله أستطاع أن يصل بفضل مجهوداته وإستقامته في العمل ، إلى مكانـــة مرموقة في إحدى الشركات الكبرى وهو من أسرة عدنية معروفة .. وكان قد التحق بالعمل في شركة البس ، ثم تلقى دورة تدريبية في لندن على شؤون التأمين . .

وقد ساعده حبه للعمل وتحفزه للاســـتزادة بكثـــير من المسائل التي تتعلق بعمله ، مما مكنه ذلك إلى أن يصبح في مركز له أهميته من حيث أن الموظف العدني لم يكن ليحصل على مثل هذه الوظيفة . .

ومن الجدير بالذكر أن الشاب صالح عبدالله استطاع أن يجذب الكثير من الزبائن إلى شركته . . وأكسبها سمعة طيبة تتمتع بها الشركة عند جميع للواطنين في عدن . . وذلك بحسن تصرفه وتدبيره ، الأمر الذي جعل مسئولي الشركة يقدرون فيه المجهود الذي يبذله في مجال عمله ، فوجد عندهم كل تشجيع . إلا انه من الرأي بنا أن نذكر أن الشاب صالح عبدالله له لباقة عجيبة يستطيع أن يؤثر بهـا دائماً على كل من يتصل به ، إلى جانب أخلاقه ، وهذا ماساعده على أن يحصل على تقدير المواطنين وكذا المسئولون في شركة البس ، حقاً إننا اليوم أمام شباب من هذا النوع ، لايجدر بنا أن ننسى مالهم من مساهمات في حقل الوظيفة حيث بدأوا يبرزون مواهبهم وكفاءتهم لتحمل المسئوليه . إننا نحث شركة البس بأن تزيد من تشجيع الأيدي المحلية .

وشكراً للشركة البس ، ونهنيها بأن لديها هذا الشاب صالح عبدالله .. الذي نفخر به وبأمثاله من ابناء عدن

وأخيراً ، حيوا معي صالح عبدالله . .

« سعد بن زبن »

بقية من ص (٤)

غير انني لاحظت - بأسف - ان عناصر المعارضة رغم ما يجمعهم من حب للوطن واستعداد للفداء ، فانهم مختلفون فيما بينهم على امور اعتقد انها ليست من هموم يومنا الحاضر . فرابطة الجنوب لها رأي والحزب الشعبي الاشتراكي له رأي وهكذا بالنسبة لبقية الفئات الاحزب .

واضاف السيد باهارون :

* واني شديد الايمان بانه لو استطاعت هذه الفئات ان توحد جهودها ضمن جبهة وطنية لاستطاعت ان تدفع بقضيتنا الى الامام بسرعة مذهلة .

فقلت :

هذا صحيح ولكن ما رأيك بوجود هـــؤلاء جميعاً بالسجون والمعتقلات . .

فرد على الفور :

هذه جريمة ان اسكت عنها وساعمل على رفـــع حالة الطوارىء والافراج عن المعتقلين فور وصولي الى عـــدن .

قلت :

وماذا بعد ذلك ؟

قال :

* اعتقد ان خير ما يمكن فعله هو اجراء انتخابات نزيهة حـــرة تكفل وصول ممثل الشعب الحقيقيين الى الحكم ليقـــوموا بدورهم في اتخاذ الخطوات المترتبة من أجل تصفية الاستعمار من بلادنا . .

قلت :

شخصياً ، كصديق يهمه مصيرك لا اتمنى ان تقوم الانتخابات في ظل حكومة ترأسها أنت . .

* لماذا ؟

- لاني موقن بان الانجليز سيزورون النتائج ولن يوصلوا للحكم الان من يريدون . فينالو مايريدون ولا يبقى لك سوى الوصل ! . .

وتركنا الحديث عند هذا الحد . هو يفكر في امر الانتخابات ، وانا ادعو له بلقاء قريب مع الاصنج وامثاله من الاحرار على درب واحـــد نحو هدف واحد .

نجاح عالمي لسيجارة

555

شلات خمسات

فلتر كنج سايز

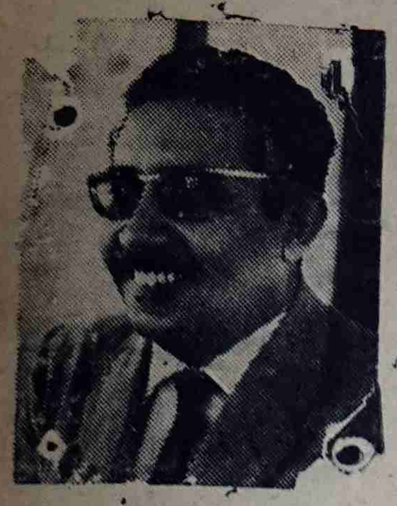


في خلال بضعة أشهر فقط ، حققت سجاير 555 فلتر كنج سايز نجاحاً عالمياً . ففي البر والبحر والجو ، وفي أفريقيا وأوروبا وآسيا والقارتين الأمريكيتين ، يقبل الناس اليوم على 555 فلتر كنج سايز . وفي بعض المناطق ، تزيد مبيعات هذه السيجارة الآن على مبيعات أية سيجارة كنج سايز مشابهة . السبب - الجودة : تبغ ممتاز وفلتر دقيق يضمنان تدخيناً هادئاً ومرضياً لكل من يقدّر الجودة الحقة .

أحسن سيجارة في العالم

رئيس وزراء عدن يقول لوزير المستعمرات

«كلامك اكذوبة كبرى !!»



تصريحات خطيرة يدلي بهـــا باهاروز لجريدة الحوادث اللبنانية

زين باهارون يقـول لساندز : سنترك القنـابل هي التى تتـكلم..

كتب شفيق الحوت فى جريدة الحوادث

« آخر مرة التقيت بها رئيس وزراء عدن السيد زين باهارون كانت يوم الاثنين قبل الماضى ، واخر مرة سمعت بها صوته كان بعـد ذلك باربع وعشرين ساعـة حينما خابرني من مطار بيروت الدولى ليقول لي أنه قرر السفر .

— الى اين ؟ سألته ، ويدى على قلبى

فقد كان موضوع سفره وموقفه وعما جرى معه فى لندن شغلي الشاغل منذ ان حط فى بيروت عائدا من لندن وقد قضينا ساعات طوال فى حوار صاخب تقطعه اكثر من مرة بالصمت العميق ونحن نتجادل ونتناقش في هذا الموضوع .

وكان اخر ما قلت له ، قبل ان يخبرنى بقرار سفره :

— ايها الاخ الصديق ، لقد قلت لك كل ما عندى وكل ما اؤمن به واظن انه الصواب ، ولا اشك مطلقا بأى كلمة مما قلته لى . ومهما كان رايي بما سمعت منك عما فعلت وقلت وعما تنوى ان تفعل وتقول فلا اهمية لهذا ازأى امام كلمة الشعب ، فكلمته هي العليا وحكمه هو القول الفصل .

فقال :

* وماذا تقترح ان افعل ؟

— لا شيء غير ان تقول للشعب ما قلته لى ودعه يحكم لك أو عليك .

فقـال :

* ثق انى مرتاح الضمير .

— اذن ثق بان الشعب لن يخذلك

* ولكن ليس كل ما يعرف يقـال ، ونحن في معركة يجدر بالواحد منا ان يحدد ابعادها وخط عمله فيها .

— اذن عليك ان تتحمل مسئولية النهوض الذى يكتنف جزءا من نشاطك لان الشعب لا يعـلم عنـه شيئا .. عليك ان تتهيأ لتدفع الثمن من سمعتـك الشخصيـة ومستقبلك السياسى .

وتركته غارقا فى التفكـير وهو يتأمل افـق البحر الذى تطل عليه شرفة غرفته في فندق فينيسيا .

ولم يكن هو وحـده على مفترق الطرق فيما يجب ان يختار .. فقد كنت أنا كـذلك حائرا بين زين باهـارون الصديق وزين باهارون السياسي .. وكل ما تمنيتـه وانا استعرض فى ذهني قصة حياة هذا الشاب العدني ان لا تقف فى كرسى الحكم في طريق الثورة الذى سـار على دروبها منـذ ذلك اليوم الذى هجر به عدن هائما على وجهه فى دنيا العرب باحثا عن حقيقته وهويته

لذلك ، كانت يدى على قلبى حينما سمعت صوته على الطرف الاخر من التلفون وهو يقول لى أنه قرر السفر

— الى اين ؟

* الى القاهرة

قالها بثقة وعزم وايمان .

ولم اقل شيئا وتركته يتكلم :

* انت تذكر اننى قصدت القاهره قبل اليوم منـذ عشر سنوات في رحلة يائسة لاجرى عمليـة جراحية كانت اخر امل لى باسترداد بصرى .

— نعم . نعم .

* واليوم انا ذاهب اليها مرة اخرى فلعلها تساعدنى عـلى رؤيـة طريق الحرية الذى لن احيد عنه .. لقد كانت القاهرة خير معين في الماضي وكلى امل بها ان تعينني اليوم على ما احمل على كتفى .

وقـاطعته :

— اذن ستقول هناك ما يجب ان يعرفه الشعب .

* بلا جدال سأفعل ذلك .

— اذن ستسمح لي نشر ما جرى بينك وبين دانكـن ساندز فى لندن .

* انشر ما تراه .. ان مسئولية الصحفى الملتزم لا تقـل خطورة عن مسئولية رجل السياسة .

— وآراؤك بما جرى فى عدن من ارهاب وتعذيب ؟ !

ويبدو ان مكبر الصوت استدعى ركاب الطائرة المسافرة الى القاهرة فأقفل شماعة التلفون وهو يقول :

* اكتب ما تشاء فانا — عندما قررت السفر الى القاهرة — قررت ان العمل فى الظلام لن يكون سبيلى .

* * *

وان اشير هنا الى ما صرح به الرئيس العدنى الشاب فى القاهرة الى الصحف ووكالات الانباء ، ويكفينى تلك الراحة التى شعرت بهـا حينما انتهيت من الحيرة التى تلبستنى وانا على مفترق الطرق يوم تركـته يفكر فى ما يجب ان يفعل .

ولكني سأسمح لنفسى ان اشير الى جزء من الحوار الذى دار بينه وبين دانكن ساندز فى لندن ، كما سأسمح لنفسى ان انشر ما قاله امامى عن بعض الامور التى تتعلق بطبيعـة المعركة القائمة في عدن وما يراه من واجب على العاملين فى الحقل الوطنى تجاه هذه المعركة

قال لي ساندز « والكلام لرئيس وزراء عدن .) :

— ماذا تريدون منا ؟

* نريد استقـلال عدن وتحديد هوية المواطن العدنى ؟

— ومن هو برأيكم المواطن العدنى؟

* هو العربى الذى يقيم فى عدن ، يتكلم العربية ويدين بالعروبة ولا ولاء له الا للمنطقة التى يحيا على ارضها .

وانفعـل الوزير البريطانى من اللهجة والمضمون الذى سمعه مني ، فقال :

— هذا كلام لا اسمح به . . وانت بالنسبة الى من الرعايا البريطانيين .

وكان جوابى الحاسم الصريح :

* هذه اكـذوبة كبرى . . واول الناس الذين لا يصدقونها هم انتم الذين تدعون الايمان بها .

— واذا لم نمنحكم الاستقلال ، فماذا تفعلون ؟

* عندها ينقطع الحوار بيننا ، ونترك القنابل تقوم بواجب الرد .

وذهل ساندز فاضفت :

— نحن لا نهوى العنف وسفك الدماء ، ولكن ما العمل ان كنتم انتم تصرون على اقناعنا ان ما من سبيل لنا للوصول الى اهدافنا غير السبيل الذى سلكه جومو كينياتا وامثاله من ابطال ثورات التحرر فى افريقيا .

هذا جزء من الحوار استبحت لنفسى نشره ، اما بقية الحوار فيتعلق بمصير الميناء الذى اعلن زين باهارون تأميمه قبل السفر الى لندن ، ويتعلق ايضـا بمصير القـاعدة البريطانيـة وضرورة تحديد فترة بقاء القوات البريطانية فيها بموجب معاهدة تحدد كل ما يتعلق فيها وبعدد القوات التى يسمح بوجودها عليها .

ويقول زين — وانا لا اشاركه الرأى فى هذا القول — ان بريطانيا تريد حل مشاكلها فى الجنوب العربى لانها تشعر بضعفها وتفلص هيبتها .

وقد يكون الشق الاخير من الكلام صحيحا ، غير انه — برأيي — يدفع بريطانيا المزيد من التعنت للبقاء ولا يدفعها للاستسلام .

ومن هذه النقطة بالذات انطلق الرئيس الشاب يحدثني عن نظريته فى العمل السياسى لهذه المرحلة فقال :

* لقد حرصت منذ تسلمى للحكم ان اشارك المعارضة فى تحمل المسئولية وكنت احاول جاهدا ان ارى وجهات نظرهم واساليبهـم فى العمـل .

البقية فى ص ٣

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص . ب . رقم ٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠١ شلنا فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

صدور هذه الصحيفة يعني التصريح فيما يرد اليها من الرسائل وعدم نشر الرسائل بأى حال من الأحوال

وظائف شاغرة

ترحب شركة عدنية قـديمة موطدة بطلبات لشغل الوظائف التاليـة :

(١) ملاحظ اشغال تلحيم وصنع غلايات ذو خـبرة فى بناء الفاملات الفولاذية وما يشابهها من مركبات .

(٢) ملاحظ اعمال توضيب ذو خبرة في عمليات ترميم السفن على أن يجيد اللغة الانكليزية .

(٣) ملاحظ اعمال كهربائية يحمل تصريح مشرف كهربائى وله خبرة فى المنشآت البحرية والبريه .

يجب على الاشخاص من مواليد عدن أو المقيمين فقط ان يتقدموا بطلباتهم الى صندوق البريد رقم ٢٠٠ ، كريتر .

صدرت اليوم فتاة شمسان مع الباعة في كل مكان

طبعت فى مطبعة اليقظة